

## المجالس العلمية المفتوحة - فقرة عرض كتاب تعليم المتعلم

### للزرنوجي مع الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

في ساحة للعلم كنا نلتقي. والحب والاخلاص زاد قلوبنا نمضي الى نور اليقين ونرتقي قمم الفلاح وتاجنا. اخلاقنا للعلم كنا نلتقي. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلموا على سيد المرسلين سيدنا وحبيبنا - 00:00:00

وسعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. لا اريد مقدمات كانت كثيرة ادخل في صلب الموضوع مباشرة ايها الاحبة ولكن في هذا الكتاب بشكل عام ايها الاحبة ان تقدم الامم والحضارات فكريا وثقافيا يكون بحسب تقدم العملية التعليمية وبحسب - 00:00:30

المخرجات التعليمية لهذه الامة. لذلك كلما كانت العملية التعليمية تسير كخطط واضحة اه واهداف راسخة تنتج وتثمر فان هذه الامم

او ان هذه العملية التعليمية تنعكس ايجابيا على هذه الامة وعلى حضارتها وعلى فكرها وثقافتها. وكذلك - 00:00:50

العكس بالعكس كلما كان اهتمام هذه الامة بالتعليم ضعيفا وكلما كانت المخرجات التعليمية لها ضعيفة فان هذا سيعود بالسلب على هذه الامة ستصبح هذه الامة مقهورة وامة تابعة لغيرها من الامم وللثقافات التي سبقتها في ذلك الميدان. وهذه سنة ايها الاحبة لا

تتبدل - 00:01:10

ومن يقرأ التاريخ لم يعد امثلة على ذلك. لذلك اه اول رسالة خاطب الله سبحانه وتعالى بها هذه الامة كانت رسالة التعلم هو خطاب

الهي لنا ما هو ايها الاحبة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم - 00:01:30

القلم علم الانسان ما لم يعلم. انتبهوا هذه اول رسالة من الله سبحانه وتعالى. ينبه هذه الامة ايها الاحبة ان سيادة هذا الدين على هذه

الارض وان صياغة هذه الامة على غيرها من الامم انما منطلقها ابتداء من التعليم والتعلم الصحيح. ومنطلقها ان نتسلح - 00:01:50

العلم قبل كل شيء. وفي الحقيقة مما يميز التعليم الاسلامي ان الدين هو الذي يراقب فيه. وليس واقع الحياة الاجتماعية الدين هو الذي يدعو هو الذي يحث على العلم الشرعي. والايات والاحاديث الواردة في دار كثيرة. قال تعالى ولا لستم الذين يعلمون والذين لا -

00:02:10

وقال تعالى يفعل الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة بعض العلم قائما

والايات والاحاديث كثيرة لا تخفى عليكم ايها الاحبة. ولكن الذي يهمنا ان نتكلم عنه ان اساس التعليم في الاسلام هو التعليم الديني -

00:02:30

فهو الذي يجب ان نهتم وان نشغل باصداره ابتداء اصلاح التعليم الديني. لماذا ايها الاحبة؟ لان التعليم الديني ابتداء فبه صلاح

الضال به صلاح الدنيا وبه صلاح الآخرة. واذا صلح التعليم الديني في مجتمعاتنا فان هذا سينعكس ايجابيا على - 00:02:50

تعريف في جميع المجالات الاخرى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما بدأ دعوته في مكة ما هو اول خطاب؟ وجهه لاصحابه في

فترة بناء هذه الامة الفترة الاولى هل تكلم معهم مثلا عن اصلاح الجانب الاقتصادي في جزيرة العرب؟ هل تكلم معهم عن اصلاح

الجانب المعماري حتى نفوق الروم والفرس؟ ام - 00:03:10

تكلم عن اسلام التعليم الديني فبدأ بالتربية العقدية والتربية الاخلاقية والتربية السلوكية بدأ معهم بهذا الجانب. ثم بعد ذلك جاءت

المجالات الاخرى العلمية تباعا مع مراحل الدعوة الاسلامية. لذلك يعني ان ننظف في تاريخ الحضارة الاسلامية. من ينظر في تاريخ

الحضارة الاسلامية يرى ان الامة - 00:03:30

كانت متقدمة ومتحضرة في المجالات الاخرى عندما كانت في اوج ازدهار التعليم الديني. الامة متى كانت متقدمة في الثقافة وفي الفلسفة وفي المعمار وتكتب وما شابه ذلك عندما كان التعليم الديني في اوج ازدهاره. لماذا؟ لان التعليم الديني في الحقيقة ايها

الاحبة يكفل لنا اجتماع - 00:03:50

الكلمة ويكفل لنا وحدة الصف ويكفل لنا تقديم المصالح العليا كل هذا نأخذه منا التعليم. الدين وجود هذه العوامل جميعا هي التي الى الرقي في هذه الامة وفي حضارتها. والعكس بالعكس عندما ضعف التعليم الديني في مراحل الامة التي ضعف فيها التعليم الديني

نلاحظ انحدار في جميع المجالات - 00:04:10

اخرى في حياة هذه الامة لانه لما ضعف التعليم الديني هذا تسبب في الفرقة وتشتت الصبر وانشاء التفرقات والتحزبات وما شابه ذلك وانشاء انصاف المتعلمين والمتسقين على العلم حتى قادنا الحال الى ما نحن عليه اليوم من ضعف في التعليم الديني وفي

جميع مجالات الحياة. هذه - 00:04:30

ايها الاحبة هي قضية ارتباط صلاح هذه الامة وتقدمها وسيردها على الامم. بصلاح التعليم الديني ابتداء تفتن لها اساطير علماء الاسلام لذلك كانوا كلما رأوا التعليم الديني يذهب عن الجادة الصحيحة يحاول الاصلاح من جديد لاعادة هذا التعليم الى سكوته

الصحيحة. فمثلا عندما - 00:04:50

تنظر الوثائق التاريخية التي وصلت الينا من كتب اه العلماء الذين كتبوا في اصلاح التعليم الديني. عندنا من اقدم الرسائل رسالة ابي الحسن القابس القيرواني الله تعالى الذي الف رسالة المفصلة في احوال المتعلمين واحكام المعلمين والمتعلمين. هذا العالم من القرن

الرابع الهجري. ثم بعد ذلك - 00:05:10

جاء بعده الامام الكبير ابو بكر ابن العرب الاندلسي. ففي كتاب الرحلة وفي كتاب العواصم من القواصم. تكلم عن الدراسة وعن التعليم في الاندلس. وبين وجوه وانتقد بعض الاساليب التعليمية كذلك المفكر الاسلامي الكبير ابن خلدون في مقدمته الشهيرة تكلم عن

اصول التعليم الاسلامي وكيف نرتقي به ونتقدم - 00:05:30

بك كذلك الطاهر ابن عاشور من العصور المتأخرة في رسالته انيس الصبح بقريب. هذه الرسالة كان هدفها اصلاح التعليم العربي الاسلامي نص هذه الرسالة اليس الصبح بقريب؟ من اهم الرسائل ومن اكثر الرسائل المميزة في اصلاح التعليم العربي والاسلامي كان

هدفها التوجيه على هذه - 00:05:50

ومن باب التنبيه يعني لو نظرنا الى كل هؤلاء الذين سردنا اسماؤهم سريعا ذكرنا القابسي القيرواني ذكرنا ابن خلدون وذكرنا ابن العربي المالكي وذكرنا العاشر كل هؤلاء من العلماء المغرب الاسلامي. وهذا في الحقيقة يعني لقطة سريعة ان علماء المغرب اهتموا

باصلاح مناهج التعليم. واهتموا بمناهج - 00:06:10

بشكل عام اكثر من اهتمام علماء المشرق بذلك. وهذا الامر ساعد الى اللحظة حاليا ومن ينظر في الرسائل الجامعية يجد ان الاهتمام بقضية مناهج التعليم عند المغاربة اقوى بكثير منهم عند المشاركة. ولكن التاريخ حفظ لنا وثيقة مشرقية مهمة جدا في اصلاح

التعليم. هذه الوثيقة - 00:06:30

هي التي سنناقشها اليوم في هذا المجلس. وثيقة تعليم المتعلم طريقة التعلم للامام برهان الدين الزغرودي رحمه الله وهذه وثيقة من اهم الحقيقة ما كتب في اصلاح التعليم العربي الاسلامي على مستوى المشرق والمغرب بما تتميز به هذه الرسالة من دقة في -

00:06:50

تعبير بالوضوح في العبارة من اختصار مع تعمد ومع شمولية النظر. كل هذا جمعه هذه الرسالة لذلك كان اختيارها في هذا المجلس الأول وفي الحقيقة هذه الرسالة ايها الاحبة رسالة تعليم المتعلم طريقة التعلم اه تنبئ على ان الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية

ليس - 00:07:10

محتاجة الى ان تستعيد مناهج التعليم من الثقافات الاخرى. فعندنا ما يرضينا في هذا الباب وهذه الرسالة شاهد على ذلك. بل

الحضارات الاخرى الحضارات الغربية هي التي استفادت من مناهج التعليم الاسلامية. فهذه الرسالة التي بين ايديكم نجدها ترجمت الى اللغة اللاتينية. وترجمت الى اللغة التركية - 00:07:30

وترجمت الى اللغة الفرنسية والى اللغة الانجليزية كثير من الاوروبيين ترجموا هذه الرسالة وانكبوا على دراستها ودراسة الجوانب التربوية التي احتوتها. حتى لا يتشاعر بها الكلام كثيرا. ندخل الان في اه العرض السريع لهذا الكتاب. نتكلم ابتداء في فقرات من هو الزوجي - 00:07:50

كما قلنا من شروط المجالس ان نعرف بشخصية المؤلف من هو برهان الدين الزرنوني؟ في الحقيقة اخطر ما يكون امير واقفا. نعم. حتى من هم برهان الدين الزوجي ايها لا يوجد عندنا في كتب التاريخ او كتب الوفيات والاعيان من تكلموا في شخصيات الرجال - 00:08:10

من وثق له لا يوجد عندنا مصادر تتكلم عنه. كل ما نعرف عن هذا الرجل يعني حتى اسمه الحقيقي لا نعرفه. الاسم الحقيقي لبرهان الدين الزروي لا نعرفه وبرهان الدين او برهان الاسلام هذا لغم. اسمه الحقيقي غير معروف كذلك متى ولدت؟ غير معروف حياته العلمية اسرته نشأته لا يوجد - 00:08:30

اذا كل ما نعرفه من حياة الزوجة يمكن ان نستخلصه من هذه الوثيقة فقط. من هذه الوثيقة التي بين ايدينا باختصار برهان الدين ايها الاحبة من بلدة زرنود طبعاً زرنود بضم ازاى؟ كما ذكر وسروج هذه المناطق في الوقت المعارض - 00:08:50 وهذا الدين السروجي الفقيه حنفي اه له مشايخ كثر ذكرهم في كتابه من اشن من الامام الكبير برهان الدين البرغياني صاحب كتاب الهداية كذلك الى ركن الاسلام الامام زاد صاحب كتاب آآ الشريعة الاسلامية وله عدة مشايخ ذكرهم شريعة الاسلام له عدة مشايخ ذكرهم في كتابه - 00:09:10

اه الزوجي في اي عصر عاش او ماذا توفي؟ كذلك لا يوجد عندنا تحديد دقيق. لكن بشكل عام يقول العلماء ان الزرنوني توفي ما بين ثلاثة وتسعين وخمس مئة الى عام عشرين وست مئة هجري في هذه الفترة الزمنية. اذا نستطيع ان نقول انه من علماء نهاية القرن السادس الهجري - 00:09:30

وبداية القرن السابع الهجري. في تلك الفترة ما كان الذي يحكم البلاد الاسلامية. كانت الحقيقة البلاد الاسلامية مقسمة التقسيم بالاكيد يعني وبالتأكيد سيكون سلماً على جانب التعليم. كان السلاجقة هم الذين يمسكون زمام الامور في العاصمة بغداد عاصمة الخلافة. وفي مصر كانت الدولة - 00:09:50

صلاح الدين الايوبي وفي منطقة زرنوج ومناطق كانت هناك الدولة الغزنوية التي انشأها سبب كثير. فكانت هناك مجموعة من الدول هذه التفرقة لا رغم انها اثرت سلماً على جانب التعليم لان دائماً الفرقة تسبب اختلاف الكلمة ولكن كان هناك وادي مضيئة مع - 00:10:10

هذه الفرقة كان هناك جوانب مضيئة بالعملية التعليمية في هذا العصر. فالدولة السلجوقية الوزير نظام اسس ماذا؟ اسس المدارس في التعليم النظامي وهذه مدارس مشهورة. المدارس النظامية للوزير نظام التي كانت في اه الشام والتي كانت في الموصل والتي كانت في بغداد - 00:10:30

من المناظر كان لها دور كبير واستجلب نظام الملك اليها صناديد علماء الاسلام كما يقولون في الامام الغزالي رحمه الله تعالى. كذلك صلاح الدين الايوبي الدولة الايوبية في مصر انشأ اول مدرسة للتعليم الديني وهي مدارس الناصرية. والدولة التي كان يعيش الزوجي في افكارها وفي بلادها كانت دولة مهمة - 00:10:50

علم الشرعية والاصلاح التعليمي. اذا ضمن هذه الاجواء بدأ الصالون رحمه الله تعالى حياته العلمية. هذا ملخص سريع في دقائق عن حياة الزوجي رحمه الله استمروري مع وجود هذه المدارس التعليمية لكن مع ذلك ايها الاحبة لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم. لاحظ وجود اشكال عند طلبة العلم - 00:11:10

هذا الاشكال هو الذي حفزه لتصنيف هذا الكتاب. ما هو هذا الاشكال؟ ذكره في المقدمة. ماذا قال؟ قال سراجي رحمه الله تعالى في

مقدمة كتابه لما رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون. وإلى العلم لا يصلون. ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر

يحرمون - 00:11:30

لماذا حدثت هذه الجمرات؟ قال لما انهم اخطأوا طرائقهم وتركوا شرائطه وكل من اخطأ الطريق وظل لا ينال المقصود قل اوجد. اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم. اذا هذه مشكلة البحث كما يسمى في البيوت المعاصرة. لماذا الف السنوجي هذا الكتاب -

00:11:50

هذا اول شيء عليك ان تعيظي وجد مشكلة في طلبة العلم في زمان. وهي مشكلة قديمة حديثة لا يمكن ان نقول انها مشكلة معاصرة فقط قضية ضعف الانتاج التعليمي وضعف فصول الطالب الى ثمره العلم الشرعي. الزبودي يلخص لك سبب الضعف عند طلبة العلم -

00:12:10

وهذا يعكس في كل زمان كان في امرين. الامر الاول لما انهم اخطأوا طرائقه اخطأوا طريق الطلب العلم الشرعي الامر الاول. لم يعرفوا ما هي الطريقة الصحيحة ليتعلموا العلم. قد يكون انسان عنده حماس متحفز لكنه لا يعرف كيف يطلب العلم. الامر الثاني -

00:12:30

انهم تركوا شروط طلبتهم. اذا العلم الشرعي له جانبان مهمان لا يمكن ان تصل الى العلم الشرعي بدونهما. اولاً الطريقة الصحيحة في الطلب ثانياً ان توفر الشروط لطلب العلم. اذا اختل هذان الجانبان اذا اختل العلم ولن تصلا الى المقصود. الان رحمه الله تعالى -

00:12:50

معه في فصول الكتاب والقرآن سريعا نبدأ بالفصل الاول. كيف سيحاول علاج هذه المشكلة؟ اذا هو لابد ان يتكلم كيف الطريق الصحيح التعلم وما هي شروط التعلم؟ في الفصل الاول من هذا الكتاب يتكلم الزوجي عن تقسيمه للعلوم الشرعية ويتكلم كذلك عن

- 00:13:10

تعليم العلم في الفصل الاول ايها الاحبة ركز على مبدأ مهم ابتداء هو الذي انطلق منه. وهي مبدأ الزامية التعليم الديني. مبدأ التعليم الديني. وهذا كذلك مبدأ معاصر. مبدأ الزامية التعليم لكن النظرة الاسلامية تختلف عن النظرة الحداثية. وربما الدكتور لذلك -

00:13:30

في هذا الموضوع المهم ابدأ الزامية التعريف ايها الاحبة الشريعة الاسلامية دلت عليه. فقال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون ليفروا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. الطبطني رحمه الله يقول هذه الاية فيها دلالة على وجود طلب العلم. وقال

تعالى - 00:13:50

فاله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. الغزالي يقول وفيها كتاب للتعليم الديني. اذا اه النصوص الشرعية تساعد على هذا على قضية وجوب التعليم الديني. السموجي استدل كذلك على وجوب التعليم الديني ذكره في مطلع هذا الفصل. ما هو

الاثر؟ لمن قرأ الكتاب - 00:14:10

يتكلم ها؟ ما هو الاثر الذي ذكره في بداية هذا الفصل على قضية الزام التعليم الديني. طلب العلم هؤلاء المشايخ اول مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. الان هذا الحديث - 00:14:30

فيه كلام كثير من الناحية الحديثية ولكن الثلوج فيما يظهر من اسلوبه كتابا ويتساهل في قراءة الاحاديث ولا يحتمل الصحة دائما المهم اذا بدأ من هذا المنطلق الزامية التعليم. فبين ان الزامية التعليم بمفهوم التعليم الديني على قسمين. هناك - 00:14:50

الزامية في التعليم تتعلق بكل فرد فرد. وهناك زانية التعليم تتعلق بامة جملة. وبناء على هذا قسم العلوم الشرعية الى غروب اعيان كفاية فماذا قال؟ قال هو طلب عند الحال. علم الحال هو العلم الذي لا ينفك عن الانسان في كل احواله - 00:15:10

هذا فرض عين على كل مسلم ومسلم. ثم العلم الثاني فرض الكفاية. فرض الكفاية هي العلوم التي تحتاجها الامة او يحتاجها الانسان بشكل عام لبعض الهم فرض العين التي تكلم عنها فرض العين قال العلم الظاهر وعلم الباطن. وانظروا الى هذه الدقيقة علم الباطن -

00:15:30

علم السلوك جعله من فروض الاعيان. وليس كما يظن طلبة العلم ان علم الباطن هذا من ثانويات العلوم ويأتي في اخر العلوم. ان وجد فراغا درسه والا لا يقول هذا من فروض الاعياد اذا العلم ظاهر وعلم الباطن علم الطاهر مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج التي قل ان ينفك عنها الانسان وعلم الباطن كما - [00:15:50](#)

وقلنا اعمال القلوب. ثم اما بعد الكفاية وهو الذي في بعض الاحاديث تحتاج الامة في بعض الاحاديث قال هذا فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية ايها الاحبة معنى ان الامة تهيب علماء يعرفون هذه العلوم. وان لم تهيب هؤلاء العلماء فكل الامهات كل من استطاع -

[00:16:10](#)

وندفع ايدنا ومن التأليف الشاذ. ليكفي هذه الامة قيام العلماء ولم يفعل ذلك هو ادم. هو ادم وهذا ذكره اسم الموهبي رحمه الله تعالى اذا امثلت فروض الكفايات كاحكام الجنائز ودقائق علم الزكاة والحج واحكام الفضاء وامامة الحدود فهذه تعتبر من فروض الكفايات التي تحتاج - [00:16:30](#)

لاقامة علماء على دراية بها. ثم بعد ذلك الزوجي في هذا الفصل اشار سريعا الى شرف العلم في ثلاثة نختصرها لا نطيل الكلام عندها يقول شرف العلم ان قيمة الانسان التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية انما هي في التعلم. كذلك العلم وسيلة - [00:16:50](#) الى التقوى التي تنال بها الكرامة عند الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. كذلك العلم هي الوسيلة الى معرفة محاسن الاخلاق وتمسك بها ووسيلة الى معرفة مساوئ الاخلاق ونبتعد عن هذه النقطة في نقطة متكررة اريد في نهاية هذا الفصل حتى انت في الفصل الذي يليه ان - [00:17:10](#)

العلم انا في الحقيقة النسخ التي بين ايدينا في تعريف الزوج للعلم ربما تعطي غموض لمن قال. ماذا هو تعريف العلم عند اختلاف النسخ واضح وغير مفهوم في تعريف العلم عند استراتيجية من ادق النسخ التي وجدناها معرفا للعلم على الطريقة الصحيحة على وجهة نظر الزوجي - [00:17:30](#)

ان العلم صفة وانظروا الى النظرة الدقيقة لتعريف العلم العلم صفة اي ملك. ملكة ماذا؟ قال ملكة او صفة يتجلى بها المذكور في اكثر النسخ يتجلى بها المذكور. لأ كما ذكر ابراهيم بن اسماعيل في الحاشية يتجلى بها المذكور. ما هو المذكور؟ جلس فيه ما ذكره في بداية - [00:17:50](#)

فصل من علوم فروض الاعياد وفروض الكفاية بالتفاصيل. يعني هو ملكة تتجلى بها تلك العلوم لمن قامت هذه الملكة به هذا يكون ايها الاحبة على ان يرى ان العلم ليس هو الهدف. الحفظ وسيلة للعلم وليس هو مجرد الفهم الظاهر للنص هو وسيلة - [00:18:10](#) العلم الحقيقي هو الملكة التي ينالها الانسان مع الدرب ومع ارض الزمان. لذلك الانسان يبقى طالب علم حتى هذه الملكة ولا يوصف الانسان بانه عالم ليس هو الذي يكبر وليس هو الذي يفهم الله لا العالم هو الذي عنده ملكة راسخة يعرف بها - [00:18:30](#) نضافة الكلية ويعرف بها مصالح الدين عامة وما به جلب المصالح وما به قدرة المفسد. فعندما يصبح العلم ملكة راسخة في الانسان نقول ان هذا الانسان عالم. اذا هذه هي نظرة الزوجي رحمه الله تعالى. بعد ذلك في الفصل الثاني رحمه الله ليتكلم - [00:18:50](#) عن اه الدافعية للتعلم. في اختصار ما الذي يتبعني بان اطلب العلم؟ فالذي يدفعني لان اتعلم. وهذا مبدأ الدافعية هو مبدأ مهم لا يمكن وجود عملية تعليمية من دون نافع للانسان حتى نتعلم. وكلما كان الدافع شريفا كلما كان التابع - [00:19:10](#)

واضحا كانت العملية التعليمية مستمرة بهمة عالية. وكلما كان الدافع ضئيلا او دنيئا كلما انقطع الانسان في طريق التعلم. لذلك الزوجي رحمه الله في هذا الفصل ركز على ما هي من الدوافع التي ينبغي ان تدفع الطالب لطلب العلم حتى تضمن له الاستمرارية في التعلم بعد - [00:19:30](#)

ما هي هذه الدوافع التي تكلم عنها؟ اولا يقول اذا الله سبحانه وتعالى وهذا رأس الدواب. اكيد لا بد ان يكون الانسان هدفه هو دافعه ابتداء من الله لان الله عز وجل يرضى عن المتعلم ولا يرضى عن الجاهل. قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون لا يستويون عند الله. كذلك - [00:19:50](#)

الوصول الى جنات النعيم ونفع في جنات النعيم وهذا دافع مهم النفوس الشريفة ينفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم

درجات الدافع الثالث يكون ازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال. وقد سئل الامام احمد او الامام احمد ابتداء يقول العلم لا يعدله شيء اذا - [00:20:10](#)

النية فقيل له يا امام كيف تصلح النية؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الآخرين. كذلك اه من الدوافع ابقاء الاسلام مقولة مهمة جدا ابقاء الاسلام كل سموجي فان بقاء الاسلام بالعلم. فان بقاء الاسلام بالعلم انظروا كيف كانوا يفهمون رقي هذه - [00:20:30](#) وتقدمها. العلم الشرعي هو الوسيلة لاصلاح حال هذه الامة والحفاظ على الدين. الباءة الاخير او التافه الاخير الشكر على نعمة وصحة الايجابية التي يجب ان تكون عند طالب العلم وتكفل له الاستمرارية والهمة - [00:20:50](#)

اذا ضاقت همته ماذا تفعل؟ تتذكر الدافع الذي التعلّم اذا تذكرت الدافع وكان شريفا فهذا يدفع بالاستمرار الى رفع العجز هناك بوابع سلبية ينبغي ان لا تكون عند طالب العلم. ما هي هذه الدوافع؟ يقول ابتداء النقص الاقبال الناس عليه. هذا دافع سلبي - [00:21:10](#) لماذا هذا الدافع السلبي ابتداء؟ يعني بغض النظر انه حرام كذلك ايها الاحبة هذا يقطعك في طريق طلب العلم. لانك انت تتعلم اقبال الناس عليك. اذا وجدت انصرفوا عنك ماذا ستكون النتيجة؟ ستوقف عن الطلب لان هذا هو الدافع. ذهب دافعك فستنصرف الى امور اخرى. كذلك استجلاب مقاومة الدنيا - [00:21:30](#)

وهذا ربما يتفرغ على الدافع الاول. في النهاية نصيحة سرنوجية كما يقولون ينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك. اي في تعلمه. فانه يتعلم علم بجهد كبير فلا يصرفها الى الدنيا الحقيرة القليلة الفاهمة. ثم بعد ذلك نذهب الى الفصل الثالث. الفصل الثالث - [00:21:50](#) رحمه الله تعالى ان العملية التعليمية عملية تفاعلية وهذا مميزات هذا الكتاب. عملية تعليمية عند لا تتوقف على عامل واحد ليست نظر التعلم هو ان تحفظ كتابا او ان تقرأ دورة او ان تسجل في جامعة او ما شابه ذلك. نجاح العملية التعليمية وان تكون ناجحة - [00:22:10](#)

هناك ثلاثة عوامل اساسية هي التي تصنع النجاح. العوامل الاول هو اختيار العلم المناسب. والعامل الثاني اختيار المعلم المناسب والعامل الثالث هو اختيار الشريك المناسب. نبدأ بالعامل الاول سريعا كيف يكون اختيار العلم المناسب؟ يقول السرنوجي يقدم ما يحتاج اليه في - [00:22:30](#)

على ما يحتاج اليه من المآل. باختصار يقدم خروج الاعداد على فروض الكفايات. ترتيب الاولويات لحياة طالب العلم. كذلك يقدم العلم العتيق على الحارث يعني يذهب ابتداء لدراسة ما كان عليه السلف من العلوم الشريفة. ثم بعد ذلك ايها الاحبة يدخل في الجدال والجدليات الكلامية وما شابه ذلك من العلوم - [00:22:50](#)

الحادثة التي قللتها ولكنها تعتبر مرحلة متأخرة يعني لابد ان يوجد عندنا من يعرف العلوم الحادثة حتى يرد على اصحابها ويتقنها لكن طالب العلم ابتداء يهتم بالعتيق ويقدمه على الحديث. واخيرا ان لا يختار العلم بنفسه. وهذه قضية تربوية مهمة. ان لا يختار طالب العلم لا يختار - [00:23:10](#)

ابتداء ما هو المتن الذي ادرسه؟ وما هي الطريقة العلمية الصحيحة؟ عليك ان تتجه الى شيخ الى مرب الى عالم هو الذي يحدد مستواه العلمي ويحدد اين تضع قدمك في الطريق. فانظروا هذه النصيحة الزرنوجية. يقول الزرنوجي نقلنا عن شيوخه. كان طلبة العلم في الزمان الاول يفوضون - [00:23:30](#)

امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم. واما الان يختارون بانفسهم ولا يحصل مقصودهم من العلم. اذا هذا في التركيز على اهمية ان المعلم هو الذي يختار للطالب. بعد ذلك العامل الثاني من عوامل نجاح العملية التعليمية اختيار المعلم - [00:23:50](#)

مناسب وهنا تكلم الزوج بحضور مهمة يغفل عنها كثير من طلبة العلم. كيف اختار المعلم المناسب؟ يقول اولاً ان تشاور في اختيار معلم من تثق برؤية او من يثق برأيه. ثانياً التأني والتراوي في اختيار الاستاذ. التأني والتروي لا يستعين كل انسان حتى لا يضيع - [00:24:10](#)

العمر عند فلان تجده لا يكتب ثم تذهب عند غيره وهكذا يذهب العمرة من دون ان تحصل الفائدة. اذا لابد من مشهورات لابد من تأني

ثم يختار تعلم والاوراق والاسر. اذا اخترنا المعلم اخترنا العلم ثم بعد ذلك اختيار الشرك. لان طالب العلم في حياته العلمية يحتاج الى من - 00:24:30

تحفزه شريك بذاكرته يطارحه يناظره فكان لا بد من الشريك. فمنهم الشريك الذي يصدر؟ يقول الزرنوجة اختر. نعم مرت علينا من صغر السن عندك تعليق دكتور تجاوز يعني نقفز على انفسنا. طيب. بعد ذلك هو الاختيار الشريك المناسب يختار المجد والوالي وصاحب - 00:24:50

المستقيم يجتنب قال الكسلان والمواطن. لا اريد ان اقف عند كل فكرة. ولكن حتى نختصر ما هي المفاهيم الاساسية التي تعرض لها الكتاب في الفصل الرابع ايها الاحبة تكلم عن تعظيم العلم واهله. وفي الحقيقة هو لا يتكلم عن تعظيم العلم واهله. الفصل الرابع هو يتكلم عن شروط العلم. هو قال لك - 00:25:20

بهذه الرسالة ساببن طريق التعلم الصحيح وما هي شروط العلم؟ وهذا الجانب جانب شروط العلم جانب مهم حقيقة في حياة طالب العلم وهو على الجانب السلوكي. العملية التعليمية كما يراها عملية ابر ومدارسة ومذاكرة فقط من دون اهتمام بالجانب السلوكي. الذي هو يكمل - 00:25:40

التعليمية لابد من الجانب السلوكي يتكلم عنه بمظاهر متعددة وهذا ستظهرناه من خلال العرض. فمثلا الجانب السلوكي في تعظيم العلم. جانب سلوكي لتعظيم كتاب العلم جانب سلوكي في تعظيم المعلم هذا لابد من هاي من شروط العلم ايها الاحبة كثير من الطلاب يذهب في هذه الامور ننظر مثلا تعظيم العلم - 00:26:00

يقول ذكر مظاهر كثيرة لتعظيم العلم. قال سماع العلم بحرمة وتوقيت ولو سمعه الف مرة. الضوء اثناء عملية التعلم. حسن اللباس والهيئة. هذا كله من تعظيم العلم تعظيم الكتاب قال لا يضع فوق الكتاب شيء. حمل الكتاب على طهارة ان لا يعود قدميه الى الكتاب. انظروا الناحية السلوكية لا يرى قدميه الى الكتاب - 00:26:20

ان يحسن كتابة ما يكتب فيه يعني ان يكون كتابته واضحة بينه وهذا من تعظيم الكتاب. تعظيم المعلم لا يمشي امامه لا يجلس مكانه لا يبتدأ الكلام عنده لواء الوقف السؤال والزيارة. هذه المرات ايها الاحبة هي شروط العلم. الزنوجة عند طلبة العلم في عصره. ونحن نفقدها كذلك في - 00:26:40

العلم في عصر ما يهتمون فقط بجوانب حفظت الدرس ما حضرت الدرس حفظت الموضوع وما حفظت المنظومة وكل هذه الجوانب تحتاج الى اعادة نظر في حياتنا العلمية. رسالة موجية يكون سريع من تأذى منه استاذة يحرم بركة العلم. تجارب الائمة الكبار. اذا كان منك الاستاذ - 00:27:00

لا تصل الى العلم قد تكون تحفظ وتسعى وتبذل الجهد بسبب سوء ادبك مع استاذك تحرم الذنوب. طيب بعد ذلك في القسم الخامس يتكلم الزملوجي الله تعالى في الجد والمواظبة او يتكلم بشكل عام عن اه الصفات ينبغي ان يتعلم بها طالب العلم. ما هي الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها - 00:27:20

ابتداء من تلك المواظبة اه الجدول مهمة العالية يحتاج التعليم الى جد ثلاثة المتعلم والاستاذ والاب وهذي اثبتها هنا حتى ابين ان عملية التعليم الدقيقة التربوية تحتاج الى جمل ثلاثة منهم المعلم المتعلم والاستاذ والاب اذا الاب له دور كبير في - 00:27:40

ابنه من التعليم والدين الاب كما انك مهتم ان ابنك يدخل الدراسات الجامعية وينهي المدارس الموجودة في عصرنا عليك ان تهتم بتوجيه ابنك الى علم الدين وحتى ننتج علماء نحتاج الى كما نحتاج الى المعلم والى الطالب نحتاج الى الاب الحديث الذي يوفر لابنه الوقت والمال وكل الظروف المناسبة - 00:28:00

اكمال التعلم. طيب المواظبة على الدرس والملازمة للمعلم يغتنم اوقاته في الجملة واوقات الحداة لا يجهد نفسه جهدا يقطعه عن العمل بل يستعمل الرب. واخيرا ان يتألى بالصبر. وهذي مهمة جدا من الصفات المهمة التي ينبغي ان يكتسبها الطالب - 00:28:20  
الا بالصبر والصبر علامة؟ قال الصبر على الاستاذ بده يكون الاستاذ فيه نقطة عليك ان تصبر عليه. قد يكون الكتاب فيه نوع صعوبة. عليك ان تصبر بعض العلوم فيها نوع الذات - 00:28:40

يحتاج انك تروح حتى نصل. اه كذلك هوى النفس والمحن والبلايا والنهاية الروسية السيكلوجية. يقول الزمودي خزائن المنح على قناطر المحن. يعني حتى تأخذ المنح والهدايا من الله لابد ابتداء مما لا من المحن. لا يظن الانسان ان طريق العلم طريق مفروش بالورود. لا هناك بعض - 00:29:00

العقبات هناك مزايا هناك مصائب هناك اه صعوبة من استاذ صعوبة من علم بعد ان تتجاوز كل هذه العقبات يرزقك الله عز وجل هذه الهدية سمع للخروج يقول كيف يتخلص طالب العلم من الكسل؟ نلخص سريعا قال يعيد النظر في دافعه للتعلم. فتكلمنا عن الدوافع. النظر في فضائل العلم - 00:29:20

شرف العلم الذي تكلمنا عنه. اه تذوق لذة الفهم. وهذا كثير ما يقول محمد بن حسن الشيباني يقول كان اذا وجد مسألة وحلها بعد عمر طويل اين الملوك من هذه المادة التي نام؟ محمد بن حسن الشيباني الفقيه الحنفي اذا حذر مسألة فقهية ووصل اليها بعد جهد طويل يأخذه الفرع الكبير - 00:29:40

ويقول اين الملوك من هذه اللذة؟ وفي الحقيقة من وجد لذة العلم ولذة الفهم فان هذا دار قوله لاكمال العملية التعليمية بعد ذلك ارشادات صحية يعني السرنوجي كذلك يعطيك علم طبي. كيف تتخلص من الكسل؟ تقليل الاكل. وهذا شيء مهم ايها الاحبة. اكل الزبيب على الريق. اه السواك لتقليل - 00:30:00

الذي يسبب الكسل. والله اعلم. قديم الاوهام المتقدمة سيدنا الفصل الخامس ربما نختم بالفصل الخامس وبعد ذلك سيتكلم عن اداب سلوكية. القسط الخامس فيه طريقة التعلم. يكون سنوجي عملية التحصيل وطلب العلم تحتاج - 00:30:20

مجموعة من المهارات ينبغي على الطالب ان يكتسبها اذا اراد ان يكون طالب علمته في علمه. ما هي هذه المهارة؟ ابتداء مهارة الحفظ كيف تكتسب مهارة الحفظ وكيف تنمي هذه المهارات؟ اولا يقول ان تبتدأ بكتاب قريب الى الفهم صغير الحجم. وهذا الانسان العقد على ذلك. لا ينبغي الانسان - 00:30:40

وهو لم يحفظ المنظومات السابقة. اذا اختيار الكتاب الصغير المفهم. تقليل كمية المحفوظ في بداية الطلب ليسهل الضرب ثم يزيد بالتدريج. لان هو وقت الماكنة هاد الماكينة تحتاج الى تدريب والى صيانة بعد ذلك فلا بد ابتداء من ان تدريبها روميدا ولا تقتلها بالمحفوظات - 00:31:00

كثيرة الاهتمام بمراجعة السقف يعني المحفوظات والمراجعات السابقة اكثر من الاهتمام من التزود بالجديد. مهارات المراجعة التي ذكرها الزوجي ان يكون مقدار الصدقة بالاعادة مرتين ان يقدر لنفسه تقديرا في التكرار لا يستقر قلبه حتى يصل اليه. بعد الانتهاء من مراجعة يدونه ويعلقه. يعني - 00:31:20

وتراجع ثم تكتب ما حدث. وهذه المرتبة لمن وجد لها وقتا. الاهتمام بتنمية مرقعة الحفظ عاد لذكر بعض الجوانب الصحية لتنمية ملكة الذهب. الجدول والمواظبة تقليل الطعام صلاة الليل وانظر دائما الى الجانب السلوكي. دائما الجانب السلوكي واضح في فكر لعملية التعليم - 00:31:40

لا يوجد طالب علم بمفهومهم لا يقوم الليل. لا يوجد طالب علم لا يقرأ القرآن لا يوجد طالب علم سيء الاخلاق. هذا لا يعرفه العلماء. طالب العلم هو القائم الحافظ الصائم - 00:32:00

لا يوجد امتكالك بين العلم وبين العبادة في مفهوم التعلم عند العلماء. طيب مهارة الفهم اذا ذكر ايضا في مهارة الفهم. مهارة الفهم ركز في قضية الفهم ان يستفيد الطالب من امرين. القضية اه تكرر التأمل. تكرر التأمل الكبير في - 00:32:10

الفهم احيانا قد تكون المسألة مستشكلة مغلقة. كيف تعود نفسك على فهم النصوص؟ عليك من اعادتها مرات ومرات. والتكرار المتواصل الله عز وجل كان يقول لتلاميذه اذا لم تفهموا شيئا فاعيدوه وكبروه سيحل عليكم ولو بعد حين. فالتكرار من اهم -

00:32:40

التي تعين على الموت وكثرة التأمل. وكذلك المذاكرة والمطاردة مع الحلال. من اهم الوسائل التي تعين على الفهم. ما تخاطبها من مصر فهما خاطئا عندما تجالس الزميل والشريف وتحاول مع استاذ هذا قد يفتح لك افاق جديدة في فهم النص كانت ربما مقفلة

عليه. المهارات - 00:33:00

المتنوعة التي نختم بها هذا الكلام اه مهارة التدرج في التعلم. على الطالب اذا ايها الاحبة ان يكتسب هذه المهارات حتى يكمل طريقه. مهارة في التعلم من الانتقال من السهم الى الصعب. الانتقال من البسيط الى المركب. ما معنى الانتقال من البسيط الى المركب؟ يعني من يحاول ان يكون هذا النص من باب السؤال - 00:33:20

ما معنى الانتقال ان البسيطة للمركب؟ احسنت. العلم البسيط هو العلم الذي الى فهمه لعلوم اخرى يعني ينبغي ان يكون هناك نصيب من اللغة العربية ربما نصيب شيء مهم من العقائد نصيب من علم الاحكام - 00:33:40

هناك عضو مؤكد اخذت من علوم اخرى. هناك علوم بسيطة. انت ابتدائي لا تحتاج فيها الى غيرها من العلوم مثل علم الله. فالطالب اذا يبتدأ في العلم البسيط ثم بعد ذلك - 00:34:00

الى العلم المركب. كذلك يعود الابتداء من الواضح الى المبهم ومن الاله الى ماذا؟ تنمية مهارة التأمل ينبغي على الطالب ان يهتم كنه مهارة التأمل تنمو عند الطالب من خلال كثرة التكرار والنظر. وتفادي الملل. كيف يتفادى طالب علم الملل؟ ربما هذه مشكلة. كيف الطالب يخلص من الملل - 00:34:10

قال التنويع في القراءة وكان محمد ابن حسن الشيباني كما قرأت في الكتاب يترجمه رتبة من الكتب. كلما مل من علم نظر بعلم اخر. هذا التنوع ابتداء ينشط النفس ولا يذهب الاوقات. الطالب اذا مل وكسل ربما يترك الكتب ويذهب يفعل شيء اخر. الزنوج يقول لا اذا ما يلزم العلم عليك ان تكون بعلم - 00:34:30

الاخر طبعاً مع مراعاة فرض العلوم وعلاقتها مع بعضها. من المهارات المتنوعة السائدة ان يكون مستفيداً في كل وقت. ومن كل شخص كيف ذلك؟ قال دائماً تسحب معك ورقة. دائماً تصحب معك ورقة وقلم. اذا كنت في مجلس علمي اذا كنت في طريق اذا كنت وقفت على شيء تدون هذه الفائدة - 00:34:50

المستمرة. كذلك استصحب الكتاب معك. استغلال اوقات الفراغ. اثناء المحاضرات الجامعية. اوقات فراغ. اثناء الذهاب في الحافلة. والعودة من الحافلة. يعني طالب تنفي عملية تعليمية مستمرة من المال الى وفي النهاية الاخيرة اصحاب الكتاب اثناء محاضرات الجامعية - 00:35:10

تنتهي المحاضرة هناك وقت فراغ قبل ان تأتي المحاضرة الاخرى يستغل هذا الوقت. اخيراً مراعاة الميول والرغبات. ولكن مراعاة الميول خطوات ينبغي ان يسلكه تأسيس ومشاركة في جل العلوم. يعني الطالب لا يذهب يتخصص في علم وهو لا يعرف العلوم الاخرى لا يمكن له. طالب العلم ينبغي - 00:35:30

على جميع العلوم الاسرية ثم بعد ذلك نراعي النمو والرغبات طالب يحب العقيدة طالب يحب القديم الان الميول في مرحلة ثانية بعد مرحلة التقصير العام في جميع العلوم لانه قضية الانفكاك والتخصص المطلق طالب يفهم في العقيدة لا يفهم في الفقه ابدأ هذا لا - 00:35:50

ولو قال تفهم في التفسير ولا يعرف بالنحو واللغة هذا لا يمكن. اذا مراعاة الميول والرغبات هذه مرحلة ثانية تكون بعد مرحلة اه ابتداء اوائل تقف في طريق طالب العلم سريعة بس نمر على العناوين الحلول عند الدكتور الجوراني تحصيل العلم والفقر -

00:36:10

بشكل عام هذا عهد سيتكلم عنه الدكتور هو الفترة في حياة طالب العلم في الفترة هي الانقطاع يعني طالب العلم في سنة من السنوات يريد ان يشتغل في وظيفة معينة. يقول هذه السنة افرغها لهذه الوظيفة بعد ذلك اعود لطلب العلم. او زواج او ما شابه ذلك. اذا كانت هناك - 00:36:30

والقطاعات في حياة طالب العلم فهذا مجلب للكسل كل الانقطاع التام عن العلم. وكثرة العلائق الدنيوية. وهذا ايها العائق وهو من اكثر العوائق تأديب على حياة طالبهم كثرة العلائق تضيع الاوقات فيما لا يعود على حق الانسان بالنفع والخير. بقيت الفصول الاخيرة تتكلم عن اداب وسلوكيات - 00:36:50

يا طالب العلم نتوفى للدكتور الجواني اسأل الله ان يبارك وان يجعل هذا العمل خالصا في ميزان حسنات الجميع - 00:37:10